

نور على الدرب 031 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

الافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم اه السائل اه ابو احمد يقول فضيلة الشيخ من خلال قراءتي لكتاب الله عز وجل وفي القرآن الكريم ذكر نبينا موسى عليه الصلاة والسلام في عدة مواضع في القرآن الكريم بخلاف الانبياء الاخرين عليهم السلام - [00:00:50](#)

ما الحكمة في ذلك؟ حيث اقرأ مثلاً في سورة البقرة وسور اخرى التردد وذكر نبينا موسى عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:14](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. اولا قولك نبينا موسى هذا ليس بصحيح لان موسى عليه السلام نبي لبني اسرائيل نبي واذ قال موسى يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم او نبي لبني اسرائيل عليه الصلاة والسلام كل امة لها نبي - [00:01:32](#)

اما نبينا نحن فهو محمد عليه الصلاة والسلام يجب الايمان بجميع الانبياء. هذا ركن من اركان الايمان من اولهم الى اخرهم. يجب الايمان بجميع الانبياء لا فرقوا بين احد منهم في الايمان هذا ركن من اركان الايمان لكن لا نقول نبينا موسى - [00:01:52](#)

يقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. تكرر ذكر موسى عليه السلام بالقرآن لانه آ نبي بني اسرائيل ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي جميع الخلق مرسل الى جميع الناس لما كان عهد موسى قريب - [00:02:12](#)

من عهد محمد صلى الله عليه وسلم تكرر ذكره في القرآن وللتشابه بين الرسولين الكريمين بينهما تشابه كثير نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يقول ابنتي مرضت ولم تصم خمسة ايام من رمضان. وتوفيت ما هي الكفارة - [00:02:32](#)

وهل يجوز ان ندفع مبلغ وكم يقدر؟ اذا كانت تركت الصيام للمرض واستمر معها المرض حتى ماتت ولم تتمكن من القضاء فليس عليها شيء اما اذا كانت شفيت وقدرت على القضاء لكنها ماتت قبل ان تقضى فانه يقضى عنها من مات وعليه صومه - [00:02:53](#)

صام عنه وليه كما في الحديث. نعم. هذه سائلة تقول لي ابناء كانوا يحافظون على الصلوات منذ صغرهم وعندما افترقنا انا اه زوجي والدهم وحينما كبر هؤلاء الشباب تركوا الصلاة - [00:03:17](#)

ولم يفيد بهم لا وعظ ولا تذكير ووالدهم يقول الدنيا تعلمهم الخير اتركهم ماذا اعمل معهم لا تتركوهم ابناؤكم قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واطربوهم عليها لعشر. فهم في ذمتكم. مسؤوليتهم باقية. عليكم. الزمهم بالصلاة. امروهم بها ما داموا عند - [00:03:37](#)

وفي بيوتكم تلمزموهم بالصلاة وتؤدبونهم على تركها. نعم هذا السائل يقول ما الاجر المترتب على تحفيظ القرآن الكريم وهل اخذ الاجرة من تعليم القرآن الكريم فيه بأس او يحتسب الانسان الاجر من الله؟ اذا احتسب الاجر في تعليم القرآن - [00:04:03](#)

فهو خير احسن قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه واذا اخذ الاجرة على تحفيظ القرآن وعلى تعليم القرآن ولا بأس. قال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [00:04:26](#)

يجوز لمدرس القرآن ان يأخذ مكافأة او راتباً ولا بأس بذلك واذا احتسب الاجر فهذا افضل. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ
انا من رعاة الابل فهل يجب - [00:04:42](#)

اي كمسافر الى الصحراء وتنقلي بين الصحراء ان احمل معي الماء للوضوء؟ وهل ترك آآ الوضوء في بعض الايام تكون الصلاة جائزة؟
قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى اخر - [00:04:56](#)

الاية وقال في الاية الم تجدوا ماء فتييموا. فاذا لم تجد الماء او معك ماء قليل لا يكفي لطهارتك وحاجتك فانك تبقيه لحاجتك
وتتيمم تبقيه لحاجتك وتتيمم والحمد لله نعم - [00:05:16](#)

تقول السائلة اه فضيلة الشيخ ما حكم ذبح خروف او بقرة او جمل حتى ينزل المطر تحل البركة. هذا حرام ولا يجوز وهذا اعتقاد
باطل. قد يكون من الشرك. لانه ذبح لغير الله عز وجل. انما المشروع الدعاء - [00:05:34](#)

الله ان يسقي الناس صلاة الاستسقاء شرعها النبي صلى الله عليه وسلم فعلها بنفسه وشرعها لامته اذا المطر واجدبت الارض ان
يصلوا ان يصلوا وان يدعوا الله عز وجل. يأتي بعدها خطبته - [00:05:54](#)

ان فيها الدعاء والاستغفار طلب الغيث من الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. يقول السائل عبدالله ما الضابط
يكفي صلاة التراويح في رمضان في زيادة ركعاتها احدى عشر ركعة او ثلث عشر ركعة او اكثر؟ وما الوارد في - [00:06:14](#)

صلاة التراويح عدد الركعات يختلف ان كان يطيل القراءة والركوع والسجود فانه يصلي احدى او ثلاث عشرة كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يفعل ذلك. وان كان يخفف الصلاة فانه يصلها ثلاثا وعشرين - [00:06:34](#)

تراويحها ثلاث الشفع والوتر كما فعل الصحابة رضي الله عنهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول السائل يا شيخ هل
الترضي عن الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم؟ وكيف الظابط في ذلك؟ الترضي عن الصحابة هذا واجب علينا الذين جاءوا
من بعدهم - [00:06:54](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. الترضي يكون عن الصحابة ولا بأس ان يطلق الترضي عن غيرهم من العلما
والصالحين لكن بصفة دائمة هذا لا يكون الا للصحابة. نعم. احسن الله اليكم في الصلاة يا شيخ هل الاكتفاء بسورة الفاتحة في
- [00:07:18](#)

يجزي هذا الركن لابد منه وما زاد عليه من القرآن بعد الفاتحة فهو سنة. لا ينبغي التفريط في ذلك. نعم يقول ما المراد بالاية الكريمة له
ملك السماوات والارض؟ واليه يرجع الامر كله. نعم الاية - [00:07:38](#)

على ظاهرها ان الله يملك السماوات والارض ومن فيهما من المخلوقات واليه يرجع الامر كله يوم القيامة. نعم احسن الله اليكم
فضيلة الشيخ هذا سائل ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول فيها - [00:07:56](#)

هل اه الجماعة الاكثر في المسجد اذا كان في الحارة اكثر من مسجد؟ الى اين اذهب؟ وكذلك ترديد الاذان مع ايها اقرب الى ما يليت
المؤذن القريب منه يتابعه والصلاة تصلي في المسجد القريب منك ومن بيتك مسجد الحارة ولا تغادره - [00:08:14](#)

الا لسبب من الاسباب والا فالاولى ان تصلي في المسجد القريب من بيتك. تعمرون مسجدكم بالصلاة فيه نعم. ما حكم قول الام لبعض
ابنائها اذا فعل امر خطأ يعني خطأ اذا كان فيه مخالفة شرعية سيما - [00:08:34](#)

اذا كانت وقالت له الله يزعل منك او الله يغضب منك الله يغضب نعم اذا تركت عبادته فانه يغضب اذا تركت الفرائض التي فرضها
الله عليك فان الله يغضب بذلك ويعاقب على ذلك. واما النوافل فامرها واسع هي خير وفيها اجر عظيم. لكن تركها ليس فيه اثم -
- [00:08:54](#)

وانما فيه نقص في العبادة. انت بحاجة الى الفرائض والى النوافل. انت بحاجة ماسة الى طاعة الله عز وجل. نعم. هل يجوز تقبيل
القرآن اذا وقع على الارض؟ تقبيل القرآن لم يثبت فيه دليل الا عن بعض الصحابة انه قبله - [00:09:17](#)

فمن فعله فلا ينكر عليه نعم. النافع للمتصدق بخصوص كفارة الاطعام. هل يجوز اخراج نوع من الطعام او اه ما يحبه المخرج من
قوت البلد من اوسط ما تطعمون اهليكم من قوت البلد المتوسط نعم احسن الله اليكم - [00:09:36](#)

فضيلة الشيخ ما حكم رفع البصر الى السماء في الصلاة دون رفع الرأس؟ وهل يدخل هذا ضمن النهي الوارد في الحديث؟ نعم لا يرفع البصر من السماء وهو في الصلاة - [00:09:56](#)

وانما ينظر الى موضع سجوده لان هذا ادعى للخشوع وجاء الوعيد على من يرفعون ابصارهم بالصلاة ان الله يمكن ان يخطفها فلا تعود اليهم هذا وعيد شديد. نعم. هذا السائل انا امام مسجد اتخلف عن الصلاة بالجماعة مرة لعذر. ومرة لغير - [00:10:09](#)

عذر هل يلزمني ان اخرج شئ من الراتب الذي استلمه لاجل امامتي بقدر الاوقات التي اتخلف عنها هذا لا يعفيك من المسؤولية. انت مسؤول وامامة المسجد مسؤولية. لا تتركها الا لعذر شرعي. تحافظ على امامة المسجد - [00:10:32](#)

لا يكون الامر بالخيار ان شئت حضرت وان شئت لن تحظر وتقول ابخرج من الراتب هذا ما يعفيك من المسؤولية من مسؤولية امامة المسجد. نعم بعض البلاد يا شيخ يقول يصلون صلاة الاستسقاء في المساجد - [00:10:52](#)

فما الحكم في ذلك؟ وهل لا بد من الصحراء عند طلب السقيا؟ اذا كان في صحراء قريبة فهو افضل وان لم يكن في صحراء فلا بأس ان يصلوها في المساجد. نعم. يقول السائل يشتري بعض الناس في سوق الخضار مجموعة من الفواكه - [00:11:10](#)

ثم يقومون بتفريدها وبيعها على الناس باضعاف مضاعفة. فهل الفعل صحيح؟ يلزمون ان يبيعوا مثل ما يبيع الناس مثل ما يبيع الناس وهذا هو العدل بين البائع والمشتري فلا يرفع القيمة على الناس ويخرجهم في ذلك لان هذا يخضع للسعر الموجود يتمشى - [00:11:30](#)

جعل السعر الموجود نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه هذا سائل يقول هل عبارة الخالة في مقام الام صحيحة واقرأ عبارة اخرى في اوقات اكرموا عمتمكم النخلة. اكرموا عمتمكم النخلة هذا لا اصل له. وليست النخلة عمتنا. بقية السؤال الخالة - [00:11:56](#)

في مقام الام. نعم الخالة بمقام الام. اخت الام في مقام الام. لها من البر والاكرام. آآ الشيء الكثير نعم احسن الله اليكم. السائل يقول يا شيخ كيف نجتمع بين ان الايمان هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:12:21](#)

الاخر وبالقدر خيره وشره. وقول الرسول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة. الحديث الاول فيه بيان اركان اركان الايمان والحديث الثاني فيه ان الايمان يتفاضل بفضله اقوى من بعض بضع وسبعون شعبة - [00:12:42](#)

اعلاها هذا هو اكمل الامام. قول لا اله الا الله وادناها هذا اقرب آآ الايمان. واقل الايمان فدل على ان ايمان يزيد وينقص يكون له اعلى ويكون له ادنى نعم. يقول السائل يا شيخ اذا كان الشخص يصوم يوم ويفطر يوم فهل من الافضل له ان يصوم يوم عرفة او عاشوراء - [00:13:02](#)

اذا صادف ذلك يوم فطره؟ نعم يصوم يوم عرفة يضيفها الى صيامه السنوي لانها مواسم وفيها فضل عظيم فيظيفه والى صيامه نعم يقول عند ايام ايام التكبير المطلق في ليلة العيد وايام عشر ذي الحجة هل يشرع رفع الصوت بالتكبير عند اتباع - [00:13:26](#)

جنازة او في المقبرة عند انتظار دفنها او يسر المسلم بها. لا علاقة لتكبير يوم العيد وايام العشر من ذي الحجة لا علاقة لها بتشجيع الاموات هذا شئ ولا شئ ولا ترفع الاصوات مع الجنايز لا بتكبير ولا بغير - [00:13:48](#)

وانما يكون السكينة والخشوع اتباع الجنائز والاتعاظ والاعتبار والدعاء للميت للرحمة والمغفرة بدون رفع اصوات وبدون اصوات جماعية. نعم يقول العلاج بلسع النحل هل هو جائز؟ علما بان لسعها سبب في موتها او ان هذا من التداوي بالحرام. هذا - [00:14:08](#)

جاء فيه الى الاطباء اذا كان لسع آآ النحل فيه فيه فيه دواء وفيه نفع فانه يفعل ولو ماتت نعم يقول ما المراد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. نعم ارادة الله - [00:14:33](#)

الخير ان يفهمه الدين ان يفهمه دينه وان يتعلم امور دينه فهذا دليل على ان الله اراد به خيرا. الله جل وعلا قال فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:14:52](#)

تفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فهذا علامة الخير واما المعرض هذا علامة ان الله لم يرد به خيرا. نعم. يسأل هذا السائل عن التشكي والتسخط اذا نزلت بالشخص - [00:15:09](#)

طيبة مالية او جسدية؟ لا يجوز التسخط من قضاء الله وقدره بل يجب الصبر والاحتساب مع فعل الاسباب النافعة التي ترفع عنه

الضائقة او الفقر او المرض يفعل الاسباب ويصبر على ما اصابه - [00:15:27](#)

وليس معنى الصبر على على ما اصابه انه ما يفعل الاسباب ولا يتعالج ولا لا يتعالج مع الصبر. نعم. احسن الله اليكم. يقول يقول
السائل ابو عبد الله هل للجن تأثير على الانسان في حياته اليومية؟ وما طريقة الوقاية منهم؟ وما - [00:15:47](#)
صحة تلبس الجن بالانس مأجورين. كل هذا ثابت يعني كونهم يظرون الناس والى يدخلونه ويلا بسونه قال الله جل وعلا لا يقوم الذين
ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه - [00:16:07](#)

من المس دل على ان على ان للشيطان وذريته من الجن يمسون الانسان في عقله وفيه. قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ان
يجري من ابن ادم مجرى الدم ولكن المسلم يتحصن بذكر الله وبالاستعاذة من الشيطان وبالاوراد - [00:16:27](#)
الاباحية والمسائل. نعم. يقول تخطي الصفوف يوم الجمعة ما الضابط فيها؟ واذا كان هناك فرجة في صفوف الامامية لا يجوز تخطي
الصفوف وهذا فيه وعيد شديد. الا اذا رأى فرجة في في الصف الامامي ولم يسدوها - [00:16:47](#)

فانه والذي يمكن ان ان يذهب اليها الا بالتخطي فانه يذهب اليها ويتخطي لانهم هم المفرطون في ذلك حيث لم يسدوا هذه الفرجة.
نعم. يقول في آآ ذهابي الى العمرة ايها افضل؟ الطواف او قراءة القرآن لازدياد الحسنات. تجمع بينهما يا اخي تطوف - [00:17:07](#)
وفي اثناء الطواف تقرأ القرآن فتجمع بينهما. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا سائل يا فضيلة الشيخ اه يقول اختي متدينة ومدرسة للمواد
الدينية ولكن الشيطان يوسوس لها في اه عظيم من - [00:17:32](#)

فيما يتعلق بالله عز وجل. اه فضيلة الشيخ كيف نتعامل معها مع انها قد قرأت العلوم الشرعية؟ مروها ان تستعين بالله من الشيطان
ولا يظره. قال جل وعلا واما ينزغنك نزع من الشيطان فاستعذ بالله. تستعذ بالله من الشيطان - [00:17:52](#)
ان ولا يظرها. نعم. يقول السائل اذا جاءنا ضيف من البعيد اه نقبل هذا الضيف ونقول زارتنا البركة او وساعة البركة او حلت البركة
علينا لا ينبغي هذه المبالغة تقولون بارك الله فيك حياك الله اكرمك الله وما اشبه ذلك تدعون له اما ان تقولوا انه بركة وان حلت البركة

- [00:18:12](#)

بركة من الله سبحانه وتعالى لا يأتي بها المخلوق ما الذي يأتي بالبركة هو الله جل وعلا وهو الذي يحلها على عبده نعم. احسن الله
اليكم. فضيلة الشيخ هل يشهد للشباب او الرجل بالايمان بمجرد اعتياده - [00:18:37](#)
في المساجد وما الدليل على ذلك؟ نعم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاسألوا له بالايمان هذا حديث وان كان فيه مقال لكن الاية اي
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة الذي يعتاد المساجد هذا - [00:18:57](#)
يؤمل فيه الخير وفي الحديث ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة رجل قلبه معلق في المساجد يحب المساجد
ويألفها نعم اخيرا يقول السائل احمد من الجوف هل يؤخذ العلم من اناس ليس لهم مشايخ بل تفقهوا من الكتب والاشربة -

- [00:19:17](#)

لا حرام ولا يجوز وهؤلاء ليسوا علماء وانما هم جهال متعالمون فلا يؤخذ العلم من الاوراق ومن الكتب وانما يؤخذ عن العلماء بالتلقي
والتدرج في العلم. نعم. اخيرا الشيخ اذا صلى الامام خمسة في الظهر فهل يعتد بها المسبوق - [00:19:41](#)
مع علمه انها خمسة واذا لم يعتد بها فماذا يفعل؟ لا يعتد المسبوق بالركعة الخامسة زادها الامام سهوا لانها ليست صلاة فلا يعتد بها
وانما يأتي بركعة غير الزائدة. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيك - [00:20:01](#)

وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية وقد اجاب مشكوراً على اسئلتكم استفساراتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو
هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب المهندس - [00:20:23](#)